



Distr.: General
13 May 2026
Arabic
Original: English

اتفاقية مكافحة التصحر



مؤتمر الأطراف

لجنة العلم والتكنولوجيا

الدورة السابعة عشرة

أولاًنباتار، منغوليا، 17-21 آب/أغسطس 2026

البند 3(ج) من جدول الأعمال المؤقت

تفاعل العلوم والسياسات وتبادل المعارف

تقرير توليفي بشأن الإرشادات التقنية التكميلية لدعم

التخطيط لمواجهة القحولة والجفاف والتكيف معهما عبر

اتفاقيات ريو وإطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث

تقرير توليفي بشأن الإرشادات التقنية التكميلية لدعم التخطيط لمواجهة القحولة والجفاف والتكيف معهما عبر اتفاقيات ريو وإطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث

مذكرة من الأمانة

موجز

طلب مؤتمر الأطراف، بموجب المقرر 16/م أ-16، إعداد ملحق للمبادئ التوجيهية التقنية لخطط التكيف الوطنية من أجل دعم التكيف مع القحولة والتخطيط لمواجهة الجفاف. ودعا المقرر أيضاً إلى توثيق عرى التعاون مع أمانات كل من اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، واتفاقية التنوع البيولوجي، ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، بهدف إدماج الجهود الرامية إلى تقييم مخاطر القحولة والجفاف وآثارهما ومعالجتهما عبر الأطر والمبادرات ذات الصلة. واستجابةً لهذا الطلب، تعاونت الأمانة مع معهد البيئة والأمن البشري التابع لجامعة الأمم المتحدة، وأمانات اتفاقيات ريو الأخرى، وإطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث، من أجل إعداد إرشادات تقنية تكميلية بعنوان "التخطيط للتكيف مع القحولة والجفاف: دليل لتعزيز أوجه التآزر عبر اتفاقيات ريو وإطار سينداي". ويستند الدليل إلى المبادئ التوجيهية التقنية الحالية وعمليات التخطيط الوطني في إطار هذه الاتفاقيات والأطر.

وتتضمن هذه الوثيقة تجميعاً للمعلومات الأساسية الواردة في الدليل وأساسه النظري وهيكله والاستنتاجات والتوصيات الرئيسية الواردة فيه، مع تسليط الضوء على مكونات العملية الرامية إلى دمج التخطيط لمواجهة القحولة والجفاف والتكيف معهما في أدوات التخطيط الوطني، وتلخيص الأعمال ذات الصلة التي اضطلع بها الشركاء بموجب المقرر 16/م أ-16 بشأن رصد القحولة والجفاف، وتقييم الأثر، وتبادل المعرفة، وبناء القدرات.



المحتويات

الصفحة

3	 معلومات أساسية.....	أولاً -
4	 قاعدة الأدلة والأساس النظري	ثانياً -
4	 الفحولة والجفاف: تحديان مترابطان ولكنهما متميزان.....	ألف -
5	 الأسباب المنطقية لاتباع نهج تآزري بين اتفاقيات ريو وإطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث.....	باء -
6	 نطاق الإرشادات التقنية التكميلية وهيكلها.....	جيم -
7	 الأساليب المستخدمة لوضع الإرشادات.....	دال -
8	 الأعمال الجارية في مجال رصد الفحولة والجفاف بموجب المقرر 16/م أ-16.....	هاء -
9	 المعايير والمبادئ التوجيهية القائمة على أسس علمية، وتبادل المعرفة، وبناء القدرات بموجب المقرر 16/م أ-16....	واو -
10	 الاستنتاجات والتوصيات.....	ثالثاً -
10	 ألف - الاستنتاج 1 بشأن المخاطر النظامية المرتبطة بالفحولة والجفاف.....	
10	 باء - الاستنتاج 2 بشأن أدوات التخطيط كعوامل محفزة للتآزر	
10	 جيم - الاستنتاج 3 بشأن المكونات الأساسية للتكيف التآزري	
11	 دال - الاستنتاج 4 بشأن العمل المنسق لتحقيق التآزر.....	
		المرفقات
12	 هيكل الإرشادات التفصيلية.....	الأول -
13	 مواءمة الأدوات السياسية الرئيسية لاتفاقيات ريو وإطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث.....	الثاني -

أولاً- معلومات أساسية

- 1- طلب مؤتمر الأطراف، في مقرره 16/م أ-16، إلى مكتب لجنة العلوم والتكنولوجيا، بدعم من الأمانة، استكشاف سبل المضي قدماً في وضع ملحقٍ بالمبادئ التوجيهية التقنية لخطط التكيف الوطنية يدعم التكيف مع القحولة والتخطيط لمواجهة الجفاف، واقتراح نهج لإدماجه في أنشطة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر على الصعيدين العالمي والوطني، مع مراعاة الظروف والاحتياجات والأولويات الوطنية.
- 2- وتُمكن عملية خطط التكيف الوطنية التي أنشئت بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ من صياغة وتنفيذ خطط تكيف وطنية كوسيلة لتحديد احتياجات التكيف في المديين المتوسط والطويل ووضع وتنفيذ استراتيجيات وبرامج لتلبية تلك الاحتياجات؛ وفي الدورة السابعة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، اعتمدت الأطراف توجيهات ومبادئ أولية لعملية خطط التكيف الوطنية⁽¹⁾. وطلب مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف الخامس في اتفاق باريس، في دورته الثامنة والعشرين، من فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً تحديث المبادئ التوجيهية التقنية لعملية خطط العمل الوطنية⁽²⁾. وقد أنشأت اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ عملية خطط التكيف الوطنية كوسيلة لتيسير تخطيط التكيف في أقل البلدان نمواً والبلدان النامية الأخرى.
- 3- كما طلبت الأطراف، بموجب المقرر 16/م أ-16، إلى الأمانة أن تعمل مع أمانة كل من مكتب الأمم المتحدة للحد من أخطار الكوارث واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاقية التنوع البيولوجي على إدماج تقييم ومعالجة كل من مخاطر القحولة والجفاف وآثارهما في الأطر والمبادرات التعاونية ذات الصلة، حسب الاقتضاء، مع مراعاة ظروف الأطراف واحتياجاتها وأولوياتها، وذلك بهدف:
 - (أ) تسخير أوجه التآزر ما بين الاتفاقات المتعددة الأطراف والأهداف والغايات ذات الصلة وتعظيم أثرها؛
 - (ب) تشجيع العمل الشامل والمنسق في مجال الأراضي؛
 - (ج) المواءمة الكمية بين التقييم والرصد، حيثما أمكن؛
 - (د) تقليل تكاليف المعاملات.
- 4- واستجابةً للمقرر 16/م أ-16، تعاونت الأمانة مع معهد البيئة والأمن البشري التابع لجامعة الأمم المتحدة وأمانات هذه الأطر والمبادرات لإصدار ملحق للمبادئ التوجيهية التقنية لخطط العمل الوطنية. وعنوان الملحق الجديد للمبادئ التوجيهية التقنية لخطط العمل الوطنية هو "التخطيط للتكيف مع القحولة والجفاف: دليل لتعزيز أوجه التآزر عبر اتفاقيات ريو وإطار سينداي"⁽³⁾.
- 5- وتلخص هذه الوثيقة المعلومات الأساسية الواردة في الملحق والأساس النظري الذي يستند إليه والرسائل الرئيسية والاستنتاجات التي يتضمنها، وذلك بهدف دعم الأطراف في دراسة الكيفية التي يمكن بها دمج التخطيط لمواجهة القحولة والجفاف والتكيف معها بفعالية أكبر في أدوات وعمليات التخطيط الوطني ذات الصلة.

(1) انظر (ي) المقرر 5/م أ-17 الذي اعتمدته مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، https://unfccc.int/files/adaptation/cancun_adaptation_framework/national_adaptation_plans/application/pdf/decision_5_cp_17.pdf

(2) انظر (ي) المقرر 2/م أ-5، "الهدف العالمي المتعلق بالتكيف"، الذي اعتمدته مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في اتفاق باريس، https://unfccc.int/sites/default/files/resource/cma2023_16a01E.pdf#page=22.

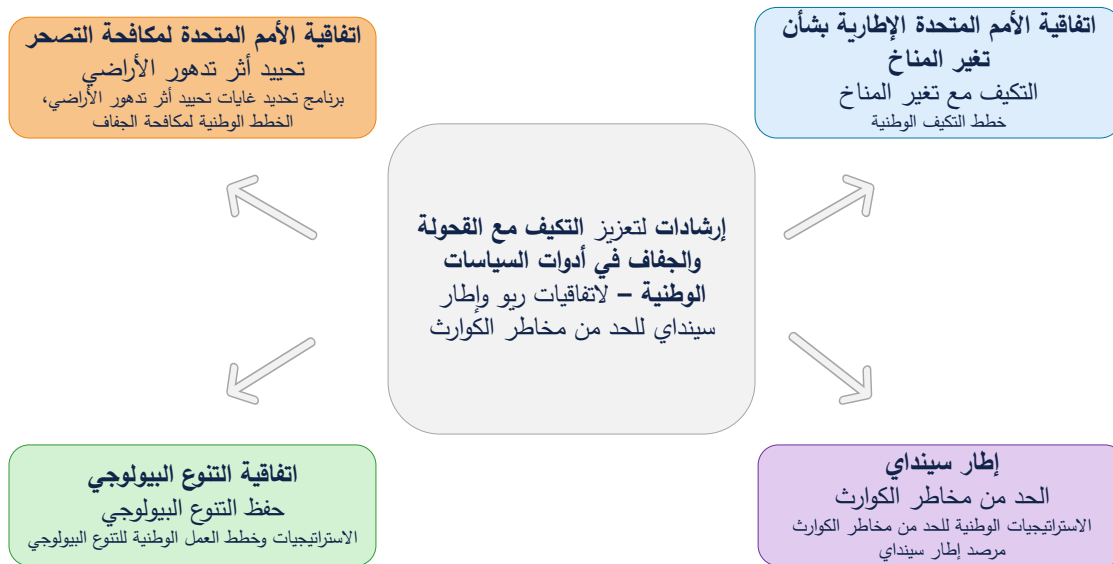
(3) انظر (ي) <https://www.unccd.int/resources/manuals-and-guides/planning-aridity-and-drought-adaptation-guide-promoting-synergies>

ثانياً - قاعدة الأدلة والأساس النظري

6- تستند الإرشادات التقنية التكميلية بشأن تخطيط التكيف مع القحولة والجفاف إلى المبادئ التوجيهية التقنية الحالية الخاصة بأدوات السياسات الوطنية لاتفاقيات ريو وإطار سينداي، بما في ذلك المبادئ التوجيهية التقنية للخطط الوطنية لمكافحة الجفاف وبرنامج تحديد غايات تحديد أثر تدهور الأراضي التابع لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، والمبادئ التوجيهية التقنية المحدثة للخطط الوطنية للتكيف في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، والمبادئ التوجيهية التقنية الخاصة بالاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي، فضلاً عن الاستراتيجيات الوطنية للحد من مخاطر الكوارث وإدارتها، ومرصد إطار سينداي. وتهدف هذه الإرشادات إلى مساعدة صانعي السياسات والشركاء التقنيين والماليين الذين يدعمون التنفيذ، فضلاً عن مطوري المشاريع الذين يسعون إلى تحقيق التأزر، في تصميم التدخلات القائمة على إدارة الأراضي (انظر الشكل 1).

شكل

تستند الإرشادات التقنية التكميلية إلى المبادئ التوجيهية التقنية الحالية الخاصة بأدوات السياسات الوطنية لاتفاقيات ريو وإطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث



ألف - القحولة والجفاف: تحديان مترابطان ولكنهما متميزان

7- القحولة والجفاف هما ظاهرتان متميزتان ولكنهما مترابطتان، ولهما آثار كبيرة على النظم الإيكولوجية والاقتصادات والمجتمعات. والقحولة هي سمة دائمة لأي منطقة تتميز بنقص دائم في الرطوبة، في حين أن الجفاف هو فترة زمنية مؤقتة تتسم بانخفاض غير عادي في هطول الأمطار. ومع ذلك، غالباً ما تتداخل آثارهما وتعزز بعضها بعضاً عبر مختلف القطاعات وعلى النطاقين المكاني والزمني.

8- وتُظهر عمليات رصد الآثار السابقة والحالية، إلى جانب التوقعات المستقبلية، أن القحولة والجفاف يؤثران على نظم الأراضي إلى حد أبعد بكثير من مجرد تدهور الأراضي والتصحر. ثم إن تضاعف توافر المياه وجفاف التربة يؤديان إلى تدهور النظم الإيكولوجية وفقدان التنوع البيولوجي وتفاقم المخاطر، مثل حرائق الغابات والعواصف الرملية والترابية، في حين أن تدهور الأراضي الناتج عن ذلك يمكن أن يعزز حلقات التأثيرات التفاعلية للمناخ.

9- والقحولة والجفاف يزيدان أيضاً من حدة انعدام الأمن المائي والغذائي لملايين الأشخاص في جميع أنحاء العالم، ويؤثران على قطاعات عديدة، بما في ذلك النظم المائية والزراعة والطاقة والنظم الإيكولوجية. ويؤكد الطابع النظمي للقحولة والجفاف والترابط بينهما الحاجة إلى الأخذ بنهج للتكيف تعالج التفاعلات بين الأراضي والمناخ والتنوع البيولوجي ومخاطر الكوارث.

باء - الأسباب المنطقية لاتباع نهج تآزري بين اتفاقيات ريو وإطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث

10- يتطلب التصدي للتحديات المترابطة التي تطرحها مخاطر القحولة والجفاف وآثارهما التعاون والعمل المنسق على مستويات متعددة. ويمكن تحقيق ذلك من خلال الاستفادة من أوجه التآزر بين أهداف وغايات الاتفاقيات المتعددة الأطراف والأطر الدولية ذات الصلة، ولا سيما اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، واتفاقية التنوع البيولوجي، وإطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث (إطار سينداي).

11- ويمكن أن تساعد معالجة القحولة والجفاف باتباع نهج متكامل من خلال هذه الأطر في التصدي لطبيعتهما المتعددة الأوجه، وأن تساهم في الوقت نفسه في الإدارة المستدامة للأراضي، وحفظ التنوع البيولوجي، والتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه، والحد من مخاطر الكوارث. وبهذه الطريقة، يمكن أن يصبح التكيف مع القحولة والجفاف أكثر فعالية، ويسهم في إحراز تقدم نحو تحقيق الأهداف المتعددة لاتفاقيات ريو وإطار سينداي.

12- ومن الجدير بالذكر أن الملحق الجديد للمبادئ التوجيهية التقنية لخطط العمل الوطنية يوثق الأسس القانونية والسياساتية اللازمة لتحقيق التآزر في مجال التكيف مع القحولة والجفاف. وأبرز هذه الأسس ما يلي:

(أ) المادتان 2 و4 من اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، اللتان تحددان أن التخفيف من آثار الجفاف يشكل جزءاً من أهداف الاتفاقية، مما يعكس علاقة الاتفاقية بالاتفاقيات الأخرى؛

(ب) الفقرة 1(هـ) من المادة 4 من اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، التي تلزم الدول الأطراف بالتعاون في مجال التكيف مع تغير المناخ، وتسلب الضوء بشكل خاص على إعادة تأهيل وحماية المناطق المتضررة من الجفاف والتصحر؛

(ج) الفقرة 1 من المادة 7 من اتفاق باريس، التي تحدد الهدف العالمي المتعلق بالتكيف، من أجل تعزيز القدرة على التكيف، وتوطيد القدرة على التحمل، والحد من قابلية التأثر بتغير المناخ، والفقرة 2، التي تقر بدور التكيف في الاستجابة العالمية الطويلة الأجل لتغير المناخ من أجل حماية الناس وسبل العيش والنظم الإيكولوجية؛

(د) إطار كونمينغ - مونترال العالمي للتنوع البيولوجي، الذي يركز على استعادة النظم الإيكولوجية المتدهورة من خلال الغاية 2، وبناء القدرة على التحمل وتقليل آثار تغير المناخ على التنوع البيولوجي من خلال الغاية 8؛

(هـ) الفقرة 30(ز) من إطار سينداي، التي تركز على تعزيز إدماج تقييم مخاطر الكوارث ورسم خرائطها وإدارتها في جميع المناطق المعرضة للجفاف.

13- ويستند الملحق الجديد للمبادئ التوجيهية التقنية لخطط العمل الوطنية إلى الممارسة المتبعة المتمثلة في إعداد مواد تكميلية لهذه المبادئ التوجيهية، بهدف تقديم دعم متعمق بشأن قضايا محددة.

وكما ورد في المقرر 16/م أ-16 والوثيقة ICCD/COP(16)/CST/3 (التي تمخضت عن وضع ملحق لخطط العمل الوطنية بشأن تعزيز أوجه التآزر بين تحديد أثر تدهور الأراضي والتكيف مع تغير المناخ⁽⁴⁾)، يمكن أن تساعد الإرشادات التقنية التكميلية التي وضعت بشكل تعاوني والتي تركز على تحقيق أوجه التآزر في سد الفجوات بين الأهداف الخاصة بالاتفاقية/الاتفاق الإطاري وعمليات تخطيط التكيف وهذا بدوره يمكن أن يدعم التنفيذ المتناسك والفعال على الصعيد الوطني، مما يتيح للتدخلات المتعلقة بالأراضي المساهمة في تحقيق فوائد متعددة.

جيم - نطاق الإرشادات التقنية التكميلية وهيكلها

14- صُمم الملحق الجديد للمبادئ التوجيهية التقنية لخطط العمل الوطنية ليكون وثيقة عملية تهدف إلى دمج التخطيط للتكيف مع القحولة والجفاف في جميع أدوات التخطيط الوطني وعملياته في إطار اتفاقيات ريو وإطار سينداي. وتشمل فئات الجمهور المستهدف الرئيسية صانعي السياسات والخبراء التقنيين من الكيانات المكلفة بالتخطيط في مجالات الأراضي والمناخ والتنوع البيولوجي وإدارة مخاطر الكوارث، بما في ذلك جهات الوصل الوطنية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاقية التنوع البيولوجي، وجهات الوصل الوطنية لإطار سينداي، وغيرهم من أصحاب المصلحة المشاركين في وضع أو تحديث أدوات التخطيط الوطنية ذات الصلة.

15- وتتضمن هذه الإرشادات فروعاً تتناول الخلفية والولاية، والمخرجات والفئة المستهدفة، والعلاقة بين القحولة والجفاف، من جهة، وتدهور الأراضي والتصحر وتغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي ومخاطر الكوارث، من جهة أخرى، بالإضافة إلى مقارنة بين الأهداف والمبادئ التوجيهية التقنية لاتفاقيات ريو وإطار سينداي، وتعليمات تفصيلية خطوة بخطوة.

16- وتنقسم الإرشادات إلى سبعة عناصر (انظر الجدول 1 أدناه) تتبع التسلسل المنطقي لدورة التخطيط، بدءاً من تحديد السياق وتهيئة الظروف المواتية، مروراً بتقييم المخاطر وتحديد التدابير وتمويلها، وصولاً إلى التنفيذ والرصد التكراري والتقارير المتكررة. ويهدف هذا الهيكل إلى تزويد الأطراف بإطار عملي وتدرجي قابل للتكيف مع السياقات الوطنية، مع الحفاظ على الاتساق مع اتفاقيات ريو وإطار سينداي. ويرد في الملحق 1 لهذه الوثيقة توضيح لكل عنصر من هذه العناصر من خلال نقاط عمل محددة. وقد تم التوصل إلى هذه العناصر من خلال عملية مواءمة شملت الأدوات السياسية وإرشادات التنفيذ الخاصة باتفاقيات ريو وإطار سينداي.

الجدول 1

مكونات الإرشادات التقنية بشأن التكيف مع القحولة والجفاف

العنصر ألف - عرض تمهيدي
العنصر باء - تحديد الظروف المواتية للتكيف مع القحولة والجفاف
العنصر جيم - تقييم خطر القحولة والجفاف
العنصر دال - وضع تدابير للتكيف مع القحولة والجفاف
العنصر هاء - تمويل إجراءات التكيف مع القحولة والجفاف
العنصر واو - تنفيذ إجراءات التكيف
العنصر زاي: رصد التقدم في مجال التكيف وتقديم تقارير عن ذلك

(4) انظر(ي): <https://www.unccd.int/resources/publications/promoting-synergies-between-land-degradation-neutrality-and-climate-change>

دال - الأساليب المستخدمة لوضع الإرشادات

17- يستند الملحق الجديد للمبادئ التوجيهية التقنية الخاصة بخطط التكيف الوطنية إلى المبادئ التوجيهية التقنية الخاصة بأدوات التخطيط الوطني في إطار اتفاقيات ريو وإطار سينداي، بما في ذلك الدليل التقني لوضع الأهداف المتعلقة بتحديد أثر تدهور الأراضي في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر⁽⁵⁾، والمبادئ التوجيهية التقنية لخطط التكيف الوطنية في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ⁽⁶⁾، والإرشادات المتعلقة بوضع وتحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي⁽⁷⁾⁽⁸⁾، والإرشادات المتعلقة بالاستراتيجيات الوطنية للحد من مخاطر الكوارث⁽⁹⁾ في إطار مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث⁽¹⁰⁾. ومن بين الإرشادات التقنية الأخرى إطار اتفاقية مكافحة التصحر لسياسات مواجهة الجفاف وإدارته والتكيف معه⁽¹¹⁾، والإرشادات المتعلقة بالتخطيط الوطني لمواجهة الجفاف في إطار اتفاقية مكافحة التصحر⁽¹²⁾، وكلاهما يوفر توجيهات محددة للتخطيط الوطني لمواجهة الجفاف، فضلاً عن تقرير هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات بشأن اتجاهات القحولة وتوقعاتها وتأثيراتها والتكيف معها في إطار اتفاقية مكافحة التصحر⁽¹³⁾. وتدمج الإرشادات التكميلية التي وضعت مؤخراً جميع العناصر المذكورة أعلاه، مما يسهل تحديد أوجه التآزر والاستفادة منها لتحقيق أهداف اتفاقيات ريو الثلاث وإطار سينداي.

- (5) انظر (ي) "Land Degradation Neutrality Target Setting – A Technical Guide" (تحديد أهداف تحديد أثر تدهور الأراضي - دليل تقني) في الرابط <https://www.unccd.int/resources/publications/ldn-target-setting-technical-guide>.
- (6) انظر (ي) "NAP Technical Guidelines: Updated technical guidelines for the process to formulate and implement national adaptation plans" (المبادئ التوجيهية التقنية لخطط التكيف الوطنية: المبادئ التوجيهية التقنية المحدثة لعملية صياغة وتنفيذ خطط التكيف الوطنية) في الرابط <https://napcentral.org/nap-guidelines>.
- (7) انظر (ي) the National Biodiversity Strategy and Action Plan Capacity Building Modules (وحدات بناء القدرة على وضع الاستراتيجيات والخطط الوطنية للتنوع البيولوجي) في الرابط <https://www.cbd.int/nbsap/training>.
- (8) انظر "Guidance for Revising or Updating National Biodiversity Strategies and Action Plans to Align with the Kunming-Montreal Global Biodiversity Framework" (Convention on Biological Diversity decision 15/6, annex 1) "إرشادات بشأن مراجعة أو تحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي بما يتماشى مع إطار كونمينغ - مونترال العالمي للتنوع البيولوجي" (اتفاقية التنوع البيولوجي، المقرر 6/15، المرفق 1) في الرابط [https://www.cbd.int/doc/nbsap/Annex%201%20\(NBSAP%20guidance\).pdf](https://www.cbd.int/doc/nbsap/Annex%201%20(NBSAP%20guidance).pdf).
- (9) يعمل مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث بصفته الجهة الوديعية والمنسقة لإطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث والهيئة المكلفة برصد تنفيذه.
- (10) انظر (ي) "Words Into Action" "من الأقوال إلى الأفعال". "Developing national disaster risk reduction strategies" (وضع استراتيجيات وطنية للحد من مخاطر الكوارث) في الرابط <https://www.undrr.org/developing-national-disaster-risk-reduction-strategies>.
- (11) انظر (ي) "Drought resilience, adaptation and management policy framework (DRAMP): Supporting technical guidelines" (إطار سياسات مواجهة الجفاف وإدارته والتكيف معه: المبادئ التوجيهية التقنية الداعمة) في الرابط <https://www.unccd.int/resources/manuals-and-guides/drought-resilience-adaptation-and-management-policy-framework>.
- (12) انظر (ي) the Model National Drought Plan guidance (إرشادات بشأن الخطة الوطنية النموذجية لمواجهة الجفاف) في الرابط <https://www.unccd.int/resources/publications/model-national-drought-plan>.
- (13) انظر (ي) "The global threat of drying lands: Regional and global aridity trends and future projections" (التهديد العالمي المتمثل في جفاف الأراضي: الاتجاهات الإقليمية والعالمية للقحولة والتوقعات المستقبلية) في الرابط <https://www.unccd.int/resources/reports/global-threat-drying-lands-regional-and-global-aridity-trends-and-future>.

18- ودعمًا للتكامل بين هذه العمليات، أُجريت مقارنة منهجية للخطوات المقترحة في جميع المبادئ التوجيهية التقنية لتحديد أوجه التشابه والاختلاف الرئيسية بينها. وُجِّعت الخطوات المماثلة في سبعة عناصر تشكل العمود الفقري لهذه التوجيهات، حيث تُرجم كل عنصر من هذه العناصر إلى نقاط عمل تفصيلية خاصة بالبلدان.

19- وأعقبت مقارنة المبادئ التوجيهية التقنية الخاصة بآليات التخطيط الوطني في إطار اتفاقيات ريو وإطار سينداي مراجعةً للأدبيات المتعلقة بجميع العناصر التي تكون تلك الإرشادات. وشملت هذه المراجعة مجموعة من المصادر العلمية التي خضعت لاستعراض الأقران والمنشورات غير الرسمية، وذلك باستخدام مصطلحات بحث مخصصة، إلى جانب إيراد إحالات مرجعية إضافية وتطبيق أسلوب التراكم في فحص المراجع. ومن أجل إعداد هذا الدليل جرى تقييم ما يزيد عن 100 منشور، بما في ذلك ورقات بحثية خضعت لاستعراض الأقران، وتقارير بحوث وتقارير عن السياسات العامة، وإرشادات تقنية، ووثائق وقرارات رسمية، وممارسات فضلى، ومجموعات أدوات.

20- واستند الدليل أيضاً إلى مقابلات شبه منظمة مع جهات رئيسية، شملت ممثلين عن أمانات اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاقية التنوع البيولوجي ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، إلى جانب ممثلين عن مؤسسات بحثية ووكالات إنمائية ومنظمات غير حكومية. وقد ساهمت هذه المقابلات في رسم معالم التوجيهات تمهيداً لتعزيز التوافق مع عمليات التخطيط الوطني القائمة، فضلاً عن إبراز أهمية الإرشادات من الناحية العملية.

21- واُعْتُمد في وضع الدليل أيضاً على تحديد وإعداد دراسات حالة، تم اختيارها لعرض الدروس المستفادة وقصص النجاح أو أمثلة على أفضل الممارسات التي تشمل سياقات جغرافية متنوعة وتستفيد من أوجه التأثير من خلال التخطيط والتنفيذ الموجهين نحو أهداف متعددة في مجال التكيف مع القحولة والجفاف.

22- وجرى تحليل النتائج التي أفضت إليها مراجعة الأدبيات والمشاورات ودراسات الحالة بالجمع بين تحليل المحتوى النوعي وطريقة التثليث لضمان تنظيم المعلومات الأهم لمستخدمي الإرشادات ونشرها لتسهيل دمج التخطيط لمواجهة القحولة والجفاف والتكيف معها على المستوى الوطني في جميع أدوات التخطيط الوطني ذات الصلة بتنفيذ اتفاقيات ريو الثلاث وإطار سينداي.

هاء - الأعمال الجارية في مجال رصد القحولة والجفاف بموجب المقرر 16/م أ-16

23- استجابةً للفقرة 1 من المقرر 16/م أ-16، دفعت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية والشراسة العالمية للمياه قدماً بالعمل من أجل دمج المعلومات المتعلقة بالقحولة في أنشطة رصد الجفاف والإنذار المبكر على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية من خلال برنامج الإدارة المتكاملة للجفاف. ويهدف هذا العمل إلى تعزيز عمليات التنبؤ والرصد والتقييم، ودعم إجراء تقييمات للجفاف تتسم بقدر أكبر من الدقة، بما في ذلك مراعاة اتجاهات الجفاف الطويلة المدى والتغيرات الهيكلية في توافر المياه، وتشجيع تبادل البيانات والتعاون، وتحسين الاستجابة في الوقت المناسب لحالات الإجهاد المائي والجفاف.

24- وتشمل الأنشطة المبلغ عنها مجموعة متنامية من المشاريع قيد التنفيذ، والتي تحصل على الدعم بشكل أساسي من خلال صندوق التكيف، حيث يبلغ إجمالي طلب التمويل أكثر من 200 مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة ويشمل أكثر من 30 بلداً، يحصل عدد منها على الدعم في إطار الأنشطة التحضيرية من الآلية العالمية التابعة لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. وتشمل هذه الأنشطة تحسين التنبؤ بالجفاف ورصده، وتعزيز آليات رصد الجفاف على الصعيدين الوطني والإقليمي، ودعم عمليات تقييم المخاطر التي تراعي الاتجاهات نحو مزيد من الجفاف في المدى الطويل، وتحسين نشر

معلومات الإنذار المبكر، بما في ذلك على مستوى المجتمعات المحلية. وطوّر برنامج الإدارة المتكاملة للجفاف، بالتعاون مع فريق خبراء المنظمة العالمية للأرصاد الجوية المعني بالجفاف، نموذجاً أولياً لخريطة الجفاف العالمية التي تدمج نظم رصد الجفاف الإقليمية في منتج عالمي متناسق، ويُقصد بها أن تضم لاحقاً نظم رصد الجفاف الوطنية.

واو- المعايير والمبادئ التوجيهية القائمة على أسس علمية، وتبادل المعرفة، وبناء القدرات بموجب المقرر 16/م أ-16

25- استجابةً للفقرة 2 من المقرر 16/م أ-16، عمل برنامج الإدارة المتكاملة للجفاف وشركاؤه المتعاونون على المضي قدماً في وضع معايير وإرشادات قائمة على أسس علمية لتقييم الآثار الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للجفاف وتزايد القحولة. وتشمل النتائج المبلغ عنها تقييماً أساسياً لرصد آثار الجفاف، ومبادئ توجيهية بشأن رصد آثار الجفاف، وإرشادات حول التنسيق بين المؤسسات لإدارة الجفاف، وأدوات إضافية تتعلق بتعميم المنظور الجنساني والأطر القانونية والتنظيمية لإدارة الجفاف. وتهدف هذه المواد إلى دعم إجراء تقييم وتحليل أكثر اتساقاً للآثار الناجمة عن الجفاف، وتعزيز الأسس اللازمة لتخطيط إجراءات التكيف وتنفيذها. بالإضافة إلى ذلك، طُوّرت في إطار برنامج الإدارة المتكاملة للجفاف، بالتعاون مع أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، سلسلة من الدورات التدريبية عبر الإنترنت حول رصد الجفاف والإنذار المبكر، وتحليل المخاطر والآثار، والتخفيف من المخاطر، والتأهب والاستجابة.

26- واستجابةً للفقرة 5 من المقرر 16/م أ-16، تعمل الشبكة العالمية للهُج وتكنولوجيات حفظ الموارد على تحديد أفضل الممارسات في مجال الإدارة المستدامة للأراضي والمياه التي تأخذ في الاعتبار اتجاهات الجفاف وتوقعاته وآثاره، وذلك بهدف دعم تبادل المعرفة واعتماد نُهج تكاملية ناجحة. وشجعت الشبكة أيضاً على تقديم عروض جديدة بشأن الممارسات المتبعة تتضمن معلومات حول مدى أهميتها في بناء القدرة على التكيف مع القحولة والجفاف. وشجّعت جماعة التعلم والممارسة المعنية بإدارة الجفاف التابعة لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر على النظر في هذه التطورات، وإدماج قضايا القحولة والجفاف في الحلول الحالية لإدارة الأراضي والمياه على نحو مستدام.

27- ورهنأ بتوافر الموارد، تخطط الشبكة العالمية للهُج وتكنولوجيات حفظ الموارد للبناء على هذا العمل من خلال الاستعراض المنهجي للممارسات الحالية في قاعدة البيانات العالمية للإدارة المستدامة للأراضي وتصنيف كل ممارسة تصنيفاً دقيقاً، ودمج الاستجابة للجفاف في عملية استعراض الممارسات المعروضة حديثاً، وتجميع الممارسات التي يتم عرضها من أجل تبادل المعرفة على نطاق أوسع ودمجها في منصة القحولة المقرر إنشاؤها في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، بالتعاون مع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية.

28- وتسهم هذه الأنشطة مجتمعةً في تبادل المعرفة وبناء القدرات، وتدعم اتباع نُهج أكثر شمولاً وتشاركيةً في تقييم آثار القحولة والجفاف، وتقديم مساهمات عملية ذات صلة بالإرشادات التقنية التكميلية الملخصة في هذه الوثيقة، ولا سيما ما يتعلق منها بتقييم المخاطر ورصد التقدم المحرز في مجال التكيف وتقديم تقارير عن ذلك. ويتوفر مزيد من المعلومات حول هذه التطورات في الوثائق التالية: [ICCD/COP\(17\)/CST/3](#) (تبادل المعرفة عبر الشبكة العالمية للهُج وتكنولوجيات حفظ الموارد)، و [ICCD/CRIC\(24\)/3](#) (بناء القدرات)، و [ICCD/COP\(17\)/11](#) (جماعات التعلم والممارسة).

ثالثاً - الاستنتاجات والتوصيات

29- تؤكد الإرشادات أن القحولة والجفاف ينطويان على مخاطر نظامية و مترابطة في مجالات الأراضي والمناخ والتنوع البيولوجي والكوارث، مما يؤدي إلى تفاقم انعدام الأمن المائي والغذائي ويؤثر على قطاعات متعددة على المستويات المحلي والوطني والإقليمي والعالمي. وتنجم آثارهما عن تضائل توافر المياه وجفاف التربة، مما يؤدي إلى تفاقم تدهور الأراضي والتصحر، وإلى تدهور النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي، ويزيد من تواتر وشدة المخاطر المترابطة، مثل حرائق الغابات والعواصف الرملية والترابية.

30- وبعد الاطلاع على التقرير التوليقي بشأن الإرشادات التقنية التكميلية لدعم التخطيط لمواجهة القحولة والجفاف والتكيف معهما عبر اتفاقيات ريو وإطار سينداي، قد ترغب لجنة العلم والتكنولوجيا في النظر في الاستنتاجات التالية، بهدف تقديم توصيات إلى مؤتمر الأطراف.

ألف - الاستنتاج 1 بشأن المخاطر النظامية المرتبطة بالقحولة والجفاف

31- تؤدي القحولة والجفاف إلى تضائل توافر المياه، وتدهور الأراضي والنظم الإيكولوجية، وزيادة تواتر المخاطر وحدتها، مثل حرائق الغابات والعواصف الرملية والترابية، وتعزز التأثيرات التفاعلية السلبية للمناخ، مما يؤدي إلى تفاقم المخاطر التي تهدد البشر والنظم الإيكولوجية والاقتصادات. وتشمل هذه المخاطر قطاعات متعددة، بما في ذلك المياه والزراعة والطاقة والصحة، وتتفاعل مع مواطن الضعف الاجتماعي والانكشاف، مما يؤدي إلى آثار متتالية ومتفاقمة تقوض القدرة على التحمل والتنمية المستدامة، لا سيما في المناطق المتضررة بالفعل والتي تعاني من ندرة الموارد.

باء - الاستنتاج 2 بشأن أدوات التخطيط كعوامل محفزة للتآزر

32- توفر أدوات التخطيط الوطني في إطار اتفاقيات ريو وإطار سينداي، بما في ذلك تحديد غايات تحديد تدهور الأراضي، وخطط العمل الوطنية، والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، واستراتيجيات الحد من مخاطر الكوارث، نقاط انطلاق أساسية لدمج التكيف مع القحولة والجفاف، وللاستفادة من أوجه التآزر بين الأهداف والغايات المحددة في هذه الأطر.

33- وعادةً ما تتبع هذه الأدوات خطوات مماثلة، مثل تهيئة الظروف المواتية، وتقييم المخاطر، ووضع غايات تتماشى مع الأهداف العالمية، وتحديد التدابير وتمويلها، والرصد والإبلاغ. ثم إن دمج قضايا القحولة والجفاف بشكل منهجي في هذه الخطوات المشتركة يمكن أن يزيد التكيف فعاليةً، ويستفيد من دورات التخطيط وآليات التنسيق الحالية.

جيم - الاستنتاج 3 بشأن المكونات الأساسية للتكيف التآزري

34- يعتمد التكيف الفعال والتآزري مع القحولة والجفاف على مجموعة من المكونات الأساسية المشتركة بين أدوات التخطيط الوطني هذه، أي تعزيز الظروف المواتية، وإجراء تقييمات شاملة وجامعة للمخاطر، وصياغة غايات وطنية تتماشى مع الأهداف العالمية، وتحديد خيارات التكيف الفعالة وترتيبها حسب الأولوية، فضلاً عن الرصد والتقييم والتعلم وإعداد التقارير بشكل متسق، على أن يكون ذلك مدعوماً بتمويل كافٍ ومتاح.

35- وعملياً، يعني ذلك تحسين الترتيبات المؤسسية والمتعلقة بالحوكمة لتجنب عمليات صنع القرار المنعزلة، والاستثمار في العلوم والبيانات لدعم أطر تقييم المخاطر المتعددة المستويات التي تراعي المخاطر والانكشاف والضعف والاستجابة، وإعطاء الأولوية للإدارة المستدامة للأراضي، والحلول القائمة على الطبيعة والتخطيط المتكامل لاستخدام الأراضي التي تحقق فوائد متعددة، وتعبئة التمويل وتبسيطه، بما في ذلك الآليات المبتكرة، لدعم الجهود الاستباقية للحد من المخاطر والتكيف على المدى الطويل.

دال - الاستنتاج 4 بشأن العمل المنسق لتحقيق التآزر

36- تستلزم الاستفادة من أوجه التآزر المحتملة المحددة في الدليل اتخاذ إجراءات منسقة على الصعيدين الوطني والعالمي، بما في ذلك تعزيز التعاون وتبادل البيانات وآليات التمويل عبر الوزارات والقطاعات وأصحاب المصلحة على الصعيد القطري، فضلاً عن زيادة مواءمة الإرشادات التقنية، وبناء القدرات، وتقديم الدعم المالي، والاضطلاع بأنشطة الرصد عبر اتفاقيات ريو وإطار سينداي على الصعيد الدولي.

37- وداخل البلد الواحد، يعتمد الربط بين أدوات وعمليات التخطيط الوطني في إطار هذه الأطر على التنسيق المدروس لتجنب التدخلات المجزأة أو المتضاربة ولتقليل تكاليف المعاملات. وعلى الصعيد العالمي، يمكن للأمانات والمؤسسات الشريكة أن تضيف قيمة من خلال تنسيق الإرشادات والدعم ونظم الرصد تحقيقاً للأهداف المشتركة المتعلقة بالقحولة والجفاف والتحديات الشاملة الأخرى.

38- وقد ترغب الأطراف في النظر في هذه الاستنتاجات عند إجراء مشاورات بشأن مشروع مقرر ينظر فيه مؤتمر الأطراف استناداً إلى مشروع نص المفاوضات، الوارد في الوثيقة [ICCD/COP\(17\)/CST/8](#)، التي تتضمن، عملاً بالمقرر 22/م أ-16 والمقرر 36/م أ-16، جميع مشاريع المقررات التي أُعدت لكي تنظر فيها الأطراف في الدورة السابعة عشرة للجنة العلم والتكنولوجيا.

المرفق الأول

هيكل الإرشادات التفصيلية

- 1- **العنصر ألف - عرض تمهيدي**
 - عرض الأسباب المنطقية للتكيف مع القحولة والجفاف وأهمية ذلك بالنسبة إلى التخطيط الوطني واتفاقيات ريو وإطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث.
- 2- **العنصر باء - تحديد الظروف المواتية للتكيف مع القحولة والجفاف**
 - نقطة العمل 1: فهم الإطار المؤسسي والأطر التنظيمية
 - نقطة العمل 2: إنشاء آلية لوضع الخطط
 - نقطة العمل 3: ضمان مشاركة الحكومة وأصحاب المصلحة
- 3- **العنصر جيم - تقييم خطر القحولة والجفاف**
 - نقطة العمل 1: تحديد العوامل المؤثرة في القحولة والجفاف وآثارهما
 - نقطة العمل 2: تقييم خطر القحولة والجفاف، بما في ذلك مواطن الضعف والتأثيرات المحتملة (المستقبلية)
- 4- **العنصر دال - وضع تدابير للتكيف مع القحولة والجفاف**
 - نقطة العمل 1: تحديد الغايات بما يتماشى مع الأهداف والأطر العالمية
 - نقطة العمل 2: تحديد إجراءات التكيف المناسبة وتقييمها وترتيبها حسب الأولوية
- 5- **العنصر هاء - تمويل إجراءات التكيف مع القحولة والجفاف**
 - نقطة العمل 1: تقدير تكلفة التكيف مع القحولة والجفاف
 - نقطة العمل 2: تحديد مصادر التمويل والوصول إليها، بما في ذلك أدوات التمويل المبتكرة
- 6- **العنصر واو - تنفيذ إجراءات التكيف**
 - نقطة العمل 1: إدماج قضايا القحولة والجفاف في السياسات والبرامج والأنشطة
 - نقطة العمل 2: تنفيذ إجراءات التكيف
 - نقطة العمل 3: التعريف بالخطوة وأهدافها المحددة
- 7- **العنصر زاي: رصد التقدم في مجال التكيف وتقديم تقارير عن ذلك**
 - نقطة العمل 1: جمع البيانات لتقييم الإجراءات المنفذة
 - نقطة العمل 2: تقديم التقارير في إطار العمليات الوطنية والدولية
 - نقطة العمل 3: تقييم الخطة لتوجيه التحديثات المستقبلية

مواءمة الأدوات السياساتية الرئيسية لاتفاقيات ريو وإطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث

[English Only]

Figure

The components that emerge when the main policy instruments and implementation guidelines of the Rio conventions and the Sendai Framework for Disaster Risk Reduction are aligned

Conventions & framework	United Nations Convention to Combat Desertification	United Nations Framework Convention on Climate Change	Convention on Biological Diversity	Sendai Framework for Disaster Risk Reduction
				
Main policy instrument	Land Degradation neutrality Target Setting Programme / National Drought Plans	National Adaptation Plans	National Biodiversity Strategy and Action Plan	National Disaster Risk Reduction Strategies or Plans
Guidance document	LDN TSP Guidelines NDMP Guidelines	NAP Technical Guidelines	NBSAPs Capacity building module	Words into action
Including drought and aridity into the existing technical guidelines: emerging components				
Component A - Setting the scene				
Component B - Mapping enabling factors for adaptation to aridity and drought	Step 1 Step 3 Step 6	Module E	Element 1	Step 1 Step 3 Step 4
Component C - Assessing aridity and drought risks	Step 2 Step 3 Step 4	Module A		Step 1
Component D - Developing measures for adaptation to aridity and drought	Step 5 Step 6 Step 7	Module B	Element 2 Element 3	Step 2 Step 6 Step 7
Component E - Financing adaptation to aridity and drought	Step 8	Module C	Element 4	Step 7 Step 8
Component F - Implementing adaptation	Step 7	Module E	Element 5	Step 5 Step 9
Component G - Monitoring, evaluating and reporting of adaptation progress	Step 9 Step 10	Module D		Step 10